

تقييم جودة المقالات العلمية في مجال علم المكتبات وفقاً للمواصفة القياسية ISO 215 :1986:
دراسة تطبيقية عبر منصة ASJP

Assessing the quality of scientific articles in library science according
to ISO 215:1986: An applied study through the ASJP platform

نجية بولحواش

ماجستير، جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله، nadjia.boulahouache@univ-alger2.dz

القبول: 2025-04-27

الاستلام: 2025-04-20

ملخص: تهدف الدراسة إلى تقييم درجة التزام الدوريات العلمية في علم المكتبات بمعايير المواصفة القياسية ISO 215:1986 لعرض المقالات، بناءً على عينة من المقالات عبر منصة ASJP. أظهرت النتائج أنّ الدوريات حققت التزامًا جيدًا بمعايير المواصفة بنسبة 70.93%. تمّ تقديم بعض التوصيات أبرزها ضرورة إجراء دراسات تقييمية لدوريات في تخصصات علمية أخرى، من أجل تعزيز جودة النشر العلمي في الجزائر وضمان موافقته مع المعايير الدولية.

كلمات مفتاحية: المقالات العلمية؛ علم المكتبات؛ المواصفة القياسية ISO 215 :1986؛ الدراسات التقييمية

Abstract:

The study aims to assess the degree of adherence of scientific journals in library science to the ISO 215:1986 standards for article presentation, based on a sample of articles on the ASJP platform. The results showed that the journals achieved good adherence to the standards by 70.93%. Some recommendations were made, most notably the need to conduct evaluation studies of journals in other scientific disciplines, in order to enhance the quality of scientific publishing in Algeria and ensure its harmonization with international standards.

Keywords: Scientific articles; Library science; ISO 215/1986; Evaluation studies

1. مقدمة:

يُعدّ دعم البحث العلمي والنشر في الدوريات المحكمة أحد أبرز الأهداف التي سطرتها وزارة التعليم العالي في الجزائر، للارتقاء بالجامعات الجزائرية في التصنيفات العالمية. بالتالي، أشرفت المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي على تأسيس اللجنة الوطنية لتأهيل المجالات العلمية (القرار الوزاري رقم 2014/393). وفي يناير 2017، تمّ إطلاق المنصة الجزائرية للدوريات العلمية ASJP، لتصبح القناة الرسمية للأساتذة الباحثين وطلبة الدكتوراه، لنشر إسهاماتهم البحثية وتعزيز مساراتهم العلمية والمهنية.

إلى غاية يناير 2025، أحصت المنصة 887 دورية تضم 256 370 مقالا علميا، تغطي مختلف التخصصات العلمية، وقد صُنفت هذه الدوريات ضمن ثلاث فئات: 22 دورية من الصنف (ب)، 282 دورية من الصنف (ج)، و583 دورية غير مصنفة (ASJP, 2025). شهدت المنصة منذ إنشائها، نمواً تصاعدياً في عدد الدوريات المسجلة، وزيادة مستمرة في عدد المقالات المنشورة.

يُعدّ المقال العلمي الأداة الأكثر تداولاً للتواصل بين الباحثين، فقد أدّى النشاط الفكري الذي شهده القرن التاسع عشر، والانتشار الواسع للمجلات العلمية، إلى ظهور المقال العلمي كنص مكتوب ذو طابع علمي يعرض نتائج البحث التجريبي، ويُشكل جزءاً من منشور متخصص (Sofian, 2020). تسمح المقالات بتسجيل الأفكار العلمية للباحثين، ووصولها إلى أقرانهم. هذا التفاعل بين الباحثين، يساهم في توسيع نطاق تداول المعلومات، ويعزز التقدم العلمي والمعرفي. في المعجم الموسوعي للمكتبات والمعلومات ODLIS، ورد أنّ المقال هو "نص ثري غير قصصي يتناول موضوعاً محدداً، يُكتب من قبل مؤلف واحد أو عدة مؤلفين، ويُنشر تحت عنوان خاص ضمن سلسلة أو دورية تضم أعمالاً ذات طابع مماثل. يعكس طول المقال طبيعة الدورية التي يُنشر فيها، وغالباً ما تتجاوز مقالات الدوريات خمس صفحات" (ODLIS, 2014). أما بالنسبة للمنظمة الدولية للتقريب، فقد ورد أنّ المقال هو "نص مستقل يُشكل جزءاً من منشور" (ISO, 1986, p. 1).

ويمكن إبراز خصائص المقال العلمي، في العناصر التالية:

- الهيكل المنظم: يتم هيكلة المقال العلمي عادة وفق أسلوب IMRaD وهو اختصار لما يلي: (Inroduction) المقدمة، (Methods) المنهجية، (Results) النتائج، (Discussion) المناقشة (NAIR & NAIR, 2014, p. 13)؛

- نشر معرفة جديدة: يقدم المقال حقائقاً علمية مبتكرة تعتمد على المنهج العلمي، ويتقاسمها المجتمع العلمي باستخدام أسلوب علمي بسيط وسلس ومباشر (GASTEL & DAY, 2022, p. 3)؛

- الاستشهاد بالمراجع: يستشهد المقال العلمي بالأبحاث السابقة ذات الصلة لتحديد موقع الدراسة ضمن الإطار العام للأدبيات المتاحة؛

- الالتزام بأخلاقيات النشر العلمي: وتشمل صحة البيانات، ودقتها، وأصالة النتائج (GASTEL & DAY, 2022, p. 4)

- التقيد بمعايير النشر: يتبع المقال العلمي أسلوبًا احترافيًا يتوافق مع متطلبات النشر في المجالات العلمية، بما في ذلك اتباع الإرشادات الموجهة للمؤلفين لضمان قبوله ونشره وفق المعايير الأكاديمية المعتمدة (Artiles, 1995, p. 390).

يحظى المقال العلمي بقبول واسع في الوسط الأكاديمي، ولقد شهد عدد المقالات العلمية نموًا ملحوظًا في السنوات الأخيرة، حيث وصل العدد الإجمالي للمقالات المفهرسة في قواعد بيانات Scopus و Web of science إلى حوالي 2.82 مليون مقال في عام 2022، مع زيادة بنحو 47% مقارنة بعام 2016، وبمجموع 1.92 مليون مقال. ويُمثل هذا النمو معدلًا سنويًا متوسطًا بنحو 5.6% خلال هذه الفترة (HANSON, BARREIRO, & CROSETTO, 2024, p. 826). هذا النمو السريع في عدد المقالات المنشورة، يفرض تحديات كبيرة تتعلق بجودة المحتوى وإدارة عبء العمل لكل من الباحثين والناشرين.

في هذا الإطار، أصدرت المنظمة الدولية للتقييس (ISO)، مجموعة من المواصفات المتعلقة بالملامح الشكلية والفنية للدوريات العلمية، ومواصفة خاصة بالمقالات العلمية تتمثل في (المواصفة القياسية أيزو 215:1986- التوثيق- عرض المقالات العلمية) (ISO, 1986). تحتوي هذه المواصفة على عدد من القواعد التي يجب الالتزام بها في إخراج المقالات، وتهدف إلى رفع مستوى الأداء النوعي للدوريات من خلال تحسين أعمال المؤلفين والناشرين، وتسهيل تداولها لتحقيق أقصى درجات الاستفادة. في الجزائر، شهد قطاع النشر العلمي ديناميكية ملحوظة تزامنت مع إطلاق منصة ASJP، حيث تقوم الجامعات ومؤسسات علمية أخرى، بنشر إسهامات الطلبة والأساتذة الباحثين في مختلف الفروع العلمية. في هذا الصدد، يبرز السؤال الجوهرى حول مدى استجابة هذه المقالات للمعايير الدولية، كما حدّدتها المواصفة القياسية ISO 215:1986 المتضمنة القواعد الأساسية لعرض المقالات العلمية.

1.1. الإشكالية:

تم صياغة الإشكالية كالآتي: "إلى أي مدى تلتزم الدوريات الجزائرية في مجال علم المكتبات بمعايير عرض المقالات وفقًا للمواصفة القياسية ISO 215:1986؟". وتنبثق من الإشكالية أربعة تساؤلات، وهي:

✓ ما هي المعايير التي تنص عليها المواصفة القياسية ISO 215:1986؟

- ✓ ما مدى التزام المقالات عينة الدراسة بالمعايير المطلوبة؟
- ✓ ما المحاور التي لاقت استجابة عالية في المقالات عينة الدراسة؟ وما المحاور التي لاقت استجابة أقل؟
- ✓ هل يوجد فروق جوهرية في درجة التزام الدوريات بالمعايير وفق فئة تصنيفها في منصة ASJP؟

2.1. أهداف الدراسة:

- التعريف بالمعايير القياسية التي تتضمنها المواصفة أيزو 1986: 215 لعرض المقالات العلمية؛
- تقويم مدى التزام الدوريات الجزائرية في مجال علم المكتبات بمعايير عرض المقالات؛
- تعزيز الوعي لدى المؤلفين والناشرين بضرورة تطبيق المعايير في إعداد المقالات العلمية، لرفع الجودة والقيمة العلمية للدوريات، وتعزيز فرص تكثيفها ضمن قواعد البيانات العالمية.

3.1. مجتمع وعينة الدراسة:

تمّ تحديد مجتمع الدراسة وعينته وفقاً للمرحلتين التاليتين:

1.3.1. تحديد مجتمع الدراسة:

- بعد إجراء مسح للدوريات المنشورة عبر منصة ASJP، تمّ رصد خمس (5) دوريات متخصصة في مجال علم المكتبات والتوثيق، كما تمّ استبعاد دوريتين بسبب توقف صدورها منذ عدة سنوات:
- مجلة إشارة: صدرت عن جامعة وهران 1 أحمد بن بلة. آخر إصدار لها كان في يوليو 2020؛
 - مجلة المكتبات والمعلومات: صدرت عن جامعة قسنطينة 2. آخر إصدار لها كان في يناير 2013.
- بالتالي، اقتصر مجتمع الدراسة على ثلاث دوريات متخصصة وجارية:

الجدول (1): بيانات الدوريات العلمية المتخصصة في مجال علم المكتبات (منصة ASJP)

البيانات	الدورية 1	الدورية 2	الدورية 3
العنوان	Revue de bibliothéconomie	Revue de l'Information Scientifique et Technique (RIST)	مجلة بليوفيليا لدراسات المكتبات والمعلومات
العنوان الموازي	مجلة علم المكتبات	مجلة المعلومات العلمية والتقنية	The Journal of Bibliophilia for Library and Information Studies
فئة التصنيف	ج (C)	غير مصنفة (NC)	غير مصنفة (NC)
الهيئة الناشرة	جامعة الجزائر 2	CERIST	جامعة العربي التبسي (تبسة)
الرابط في منصة ASJP	https://asjp.cerist.dz/en/	https://asjp.cerist.dz/en/	https://asjp.cerist.dz/en/

2.3.1. تحديد المقالات عينة الدراسة:

لتحديد المقالات التي سيتم إخضاعها للتقويم، تم الاعتماد على آخر إصدارين من كل دورية، ولحساب عدد المقالات من كل إصدار، تم اتباع المنهجية التالية:

- الدورية رقم 1: مجلد 16، عدد 1، 2024: 23 مقال؛ مجلد 15، عدد 1، 2023: 9 مقالات
- الدورية رقم 2: مجلد 27، عدد 1، 2023: 11 مقال؛ مجلد 26، عدد 1، 2021: 5 مقالات
- الدورية رقم 3: مجلد 6، عدد 1، 2024: 7 مقالات؛ مجلد 5، عدد 1، 2023: 6 مقالات

تم اعتماد 5 مقالات من كل إصدار، مما يتيح إجراء مقارنة عادلة ومنهجية بين المقالات، حيث تألفت عينة الدراسة من 30 مقالا، بواقع 10 مقالات من كل دورية، أي 5 مقالات من كل إصدار. ولاختيار عناوين المقالات في كل إصدار، تم استخدام مُولّد الأرقام العشوائية (Random Number (True Random Number Service، (Random Number Generator (s.d.)، حيث يضمن الاختيار العشوائي للعينة، وبالتالي، يكون لكل مقال فرصة متساوية في الاختيار من بين جميع المقالات المتاحة. ويعرض الجدول (2) عناوين المقالات المختارة للتقويم:

الجدول (2): بيانات المقالات عينة الدراسة

الدورية 1: Revue de bibliothéconomie		
المجلد 16؛ العدد 1؛ 2024		
رقم المقال	ترتيب المقال في الإصدار	عنوان المقال
1	2	Evaluating the Introduction of English-Medium Instruction at the University of Algiers 2: A Case Study of the Faculty of Human Sciences (Academic Year 2023/2024)
2	3	Electronic management systems in university libraries of azerbaijan: an overview
3	7	الوصول إلى المحتوى الرقمي العربي عبر مواقع المكتبات الرقمية الأجنبية: دراسة تحليلية لعينة من المواقع على شبكة الانترنت
4	15	اتفاقيات المنظمة الدولية لحق التأليف ودورها في تسهيل الوصول إلى المعلومات من طرف الأشخاص المعاقين
5	20	استشهادات المرجعية الورقية والإلكترونية وفقا للمعايير الدولية APA و ISO 690
المجلد 15؛ العدد 1؛ 2023		
رقم المقال	ترتيب المقال في الإصدار	عنوان المقال
6	1	صعوبات النشر العلمي بالبوابة الجزائرية للمجلات العلمية من وجهة نظر الأساتذة: أساتذة العلوم الإنسانية

دور البروسوغرافيا في دراسة منتجي الأرشيف القضائي في الجزائر خلال الفترة الاستعمارية الفرنسية (1830-1848)	2	7
مفهوم الوساطة الوثائقية من منظور المنظمات الدولية	4	8
استراتيجيات التغيير التنظيمي نحو التنمية المستدامة في المكتبات الأكاديمية من وجهة نظر المديرين بعمادة شؤون المكتبات - جامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل	6	9
La Citation Comme Indicateur De L'évaluation De La Qualité Des Publications Scientifiques	9	10
الدورية 2: Revue de l'Information Scientifique et Technique (RIST)		
المجلد 27؛ العدد 1؛ 2023		
عنوان المقال	ترتيب المقال في الإصدار	رقم المقال
Cerist Nlp-challenge2022: Xlm-t For Multilingual Sentiment Analysis In Twitter Using Oversampling Technique	1	1
Classifying Covid-19 Related Tweets For Fake News Detection And Sentiment Analysis With Bert-based Models	4	2
Arabic Hate speech and social networks offensive language detection H	5	3
A logistic regression algorithm for Arabic hate speech detection	8	4
Arabic sentiment analysis within covid-19	10	5
المجلد 26؛ العدد 1؛ 2021		
عنوان المقال	ترتيب المقال في الإصدار	رقم المقال
A set of rhetorical relationships for educational multimedia document	1	6
ARACOV19-SSD : Arabic Covid-19 Sentiment and Sarcasm Detection Dataset	2	7
Using Genetic Algorithms to Improve Information Retrieval	3	8
Introduction au BIG DATA : Concepts et Technologies	4	9
Exploration de l'innovation chinoise à travers l'information brevet hégémonie ou manipulation de la connaissance	5	10
الدورية 3: مجلة بيليفيليا لدراسات المكتبات والمعلومات		
المجلد 6؛ العدد 1؛ 2024		

رقم المقال	ترتيب المقال في الإصدار	عنوان المقال
1	1	حقوق الملكية الفكرية للعبارة الهزلية (النكات) في مجال الكوميديا الارتفاعية
2	2	توظيف تقنيات البيانات الضخمة في تحديد الميول القرائية: دار دجلة للنشر أمودجا
3	3	تصور مقترح لتوظيف تقنيات انترنت الأشياء لذوي الاحتياجات الخاصة في المكتبات ومراكز المعلومات: دراسة نظرية

4	5	تأثير البعد التكنولوجي على المكتبات الذكية
5	7	تطور تنمية المجموعات المكتبية: مدخل مفاهيمي
المجلد 5؛ العدد 1؛ 2023		
رقم المقال	ترتيب المقال في الإصدار	عنوان المقال
6	1	Exploring the Role of Artificial Intelligence and Big Data in the Human Resource Management Process: An Overview of Benefits, Risks, and Ethical Implications
7	2	بناء نظام معلومات لمتطلبات اختيار القيادات الادارية في المكتبات الجامعية وفقا لمؤشر الأنماط الشخصية Myers-Briggs
8	3	الممارسات المساهمة لتحقيق الجودة كاستراتيجية للارتقاء بالقطاع المكتبات ومراكز المعلومات
9	4	تكامل أدوار مرافق المعلومات ودعم الخطط والرؤى التنموية في الدولة الليبية... من منظور استقرائي
10	6	دور المتاحف كمراكز للمعلومات في ترميم الأرشيف التاريخي المتحف الجهوي للعقيد محمد شعباني أمودجا

المصدر: عناوين مختارة من المنصة الجزائرية للمجلات العلمية

4.1. منهج الدراسة وإجراءاتها:

للإجابة على إشكالية الدراسة، تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، كـ "وسيلة بحثية تشمل إجراءات محددة يتم من خلالها جمع البيانات من بيئة محدّدة، ثم تحليلها بشكل استقرائي لتفسير معناها، وأخيراً كتابة التقرير النهائي في بنية مرنة (CRESWELL, 2009, p. 22). واتبعت الدراسة ثلاث مراحل متتابعة، وذلك على النحو التالي:

1.4.1. إعداد شبكة التقييم:

تم إعداد شبكة تقييم تشمل المعايير التي أقرتها المنظمة الدولية للتقييس وحدّتها المواصفة القياسية ISO 215:1986 وتتضمن المواصفة 25 قاعدة موزعة على 12 محورًا. ويمكن عرض هذه القواعد، في الجدول (3) كما يلي:

الجدول (3): شبكة تقييم جودة المقالات العلمية وفقًا للمواصفة القياسية ISO 215:1986

نجمة بولخواش

رقم الخور	معايير عرض المقالات	عدد القواعد	محتوى القواعد
1	رأس المقال	2	- عنوان المقال (والعنوان الفرعي، إذا كان ضروريًا) - اسم المؤلف/ المؤلفين (اللقب، الاسم؛ يمكن إضافة الوظيفة المهنية)
2	المستخلص	5	- يجب أن يحتوي المقال على مستخلص بلغة المقال نفسها - يجب أن يكون المستخلص إعلاميًا وأن يتضمن الأجزاء الرئيسية التالية: الهدف من الدراسة، المنهجية المتبعة، النتائج التي تم التوصل إليها، الاستنتاجات المستخلصة - يُعرض المستخلص بشكل بارز في الصفحة الأولى من كل مقال، ويفضل أن يرد بين رأس المقال والمتمن الرئيسي - يتبع المستخلص بالكلمات المفتاحية أو الواصفات - يجب أن يكون طول المستخلص الإعلامي بين 150 إلى 250 كلمة (ISO, 1976, pp. 1-4)
3	الترجمة	1	- المقالات المكتوبة بلغة غير واسعة الانتشار دوليًا، يُفضل أن تُرَفَّق بترجمة كاملة أو مختصرة بلغة واحدة على الأقل من اللغات الواسعة الانتشار. فمثلاً: إذا كان المقال مكتوبًا باللغة العربية، يُرفَّق بمستخلص باللغة الإنجليزية، وإذا كان المقال مكتوبًا باللغة الإنجليزية، يُرفَّق بمستخلص باللغة العربية
4	ترقيم الأقسام والأقسام الفرعية	4	- يجب استخدام الأرقام العربية في التقييم - يجب ترقيم الأقسام الرئيسية للمقال ترقيمًا متتاليًا يبدأ بالرقم (1) - يمكن تقسيم الأقسام الرئيسية إلى أقسام فرعية، وترقيمها ترقيمًا متتاليًا أيضًا؛ مع مراعاة عدم المبالغة في التفرع - تُستخدم نقطة بين كل رقم من الأرقام الفرعية، مع عدم وضع نقطة بعد الرقم الأخير
5	الحواشي	2	- يجب استخدام الحواشي في أضيق الحدود، مع إدراجها في أسفل الصفحة المتصلة بها، وكتابتها بحروف مختلفة عن تلك المستخدمة في متن المقال - في حالة تم استخدام الأرقام داخل النص للإشارة إلى الإرجاعات البibliوغرافية المدرجة في نهاية المقال يجب استعمال حروف أو علامات أخرى للإشارة إلى الحواشي
6	الإرجاعات البibliوغرافية	4	- تتضمن الإرجاعات البibliوغرافية البيانات الأساسية للمواد المستشهد بها، بغض النظر عن مصدر المعلومات. كما أنَّ عناصر البيانات التي تحددها المواصفة تتفق إلى حد كبير مع ما ورد في القواعد الدولية للوصف البibliوغرافي المعتمدة في المكتبات ومراكز المعلومات - يجب أن تُكتب الإرجاعات البibliوغرافية بأسلوب موحد في جميع الإصدارات، بما في ذلك التقييم والشكل الطباعي، بغض النظر عن نوع الوصف الذي تعتمده الدورية - أسلوب عرض الاستشهادات المرجعية الواردة في المتن يكون موحدًا أيضًا - عندما يستشهد المؤلف بنص ما دون الرجوع إلى الوثيقة الأصلية، يجب أن يُشير إلى المصدر الذي استخدمه بعبارة "مقتبس من ..."
7	الجداول الرسومات التوضيحية	1	- يجب أن تظهر الجداول والرسوم التوضيحية بالقرب من النص الذي يشير إليها، وفقًا للقيود الفنية المتاحة

8	الرموز والاختصارات	2	- يجب أن تكون الرموز والاختصارات والثوابت الرياضية وما شابه ذلك متوافقة مع مواصفات ISO المعمول بها. وفي حال عدم توفر هذه المواصفات، يجب اتباع المواصفات الوطنية أو العرف المحلي - عند استخدام اختصار ما لأول مرة في النص، يجب أن يُرافقه الشكل الكامل للمصطلح
9	ترقيم الصفحات	1	- يجب تجنب توزيع المقال في أماكن متفرقة من العدد الواحد، ويُفضل أن يتم نشر المقال على صفحات متتالية، لضمان تسلسل منطقي وسهل للقراءة
10	الهوية الببليوغرافية	1	- يجب أن تظهر الهوية الببليوغرافية للمقال في صفحته الأولى، مع ضرورة أن يظل موقع ظهورها ثابتاً في كل عدد من أعداد الدورية. حالياً، يتم تحديد الهوية الببليوغرافية للمقال بواسطة (DOI) ¹ (COPIST, 2025) (DUGAS, 2011)
11	التصنيف	1	- يجب أن يُرفق كل مقال برمز تصنيف موضوعي. ويمكن استخدام أحد أنظمة التصنيف المعتمدة، مثل تصنيف ديوي العشري
12	تاريخ تسليم المقال	1	- ذكر تاريخ تسليم المقال من المؤلف

2.4.1. تحديد أسلوب قياس المطابقة:

لقياس مدى مطابقة المقالات عينة الدراسة مع المعايير القياسية، تمّ استخدام أسلوب إحصائي يعتمد على حساب المتوسط الحسابي لكل محور، ولكل مقال على حدة، ثم تحديد درجة التزام كل دورية بالقواعد التي تتضمنها المواصفة القياسية، إذ يُوفر المتوسط الحسابي مؤشرات كمية واضحة ودقيقة. كما تمّ تطبيق نظام تقييم ثلاثي الأوزان، كالآتي: عشر درجات: تعكس مطابقة كاملة مع القاعدة؛ خمس درجات: تعكس مطابقة جزئية مع القاعدة؛ صفر درجة: تعكس عدم المطابقة مع القاعدة.

3.4.1. تطبيق أسلوب القياس:

بناءً على عينة الدراسة التي شملت 30 مقالاً، خضع كل مقال على حدة للقياس وفقاً لمعايير عرض المقالات المحددة في المرحلة الأولى. تمّ حساب متوسط أوزان التزام كل دورية بهذه القواعد، من خلال تحديد درجة التزام كل

¹ - DOI (Digital Object Identifier) "معرف الكائن الرقمي": نظام موحد لتحديد الكائنات الإلكترونية المنشورة، يعمل كرمز فريد للوثائق الرقمية. يُسهّل التعرف على المورد من خلال ربطه ببياناته الوصفية (المؤلف، العنوان، الكلمات المفتاحية، المستخلص، الناشر، اللغة، تاريخ النشر، المصدر، ... إلخ). لتسجيل DOI، يجب الاشتراك بعضوية مدفوعة في إحدى وكالات تسجيل المعرفات (DOI Registration Agencies, RAs)، مع الإشارة إلى أنّ المنظمة غير الربحية (International DOI Foundation) هي الهيئة الحاكمة لهذه الوكالات.

مقال وفق نظام تقييم ثلاثي الأوزان. ومن خلال حساب المتوسط الحسابي لأوزان التزام كل دورية، تمّ التوصل إلى المتوسط العام الذي يعبر عن درجة التزام كل دورية بمعايير عرض المقالات وفقاً للمواصفة ISO 215/1986، ومن ثمّ تسهيل عملية المقارنة بين الدوريات الثلاث وتقييم مدى تطبيقها للمعايير المطلوبة.

2. نتائج الدراسة ومناقشتها:

تناولت الدراسة تقييمًا لمجموعة من المقالات المنشورة في دوريات متخصصة في مجال علم المكتبات عبر منصة (ASJP)، في ضوء معايير المواصفة القياسية ISO 215:1986، التي تحدد المتطلبات الفنية لإعداد وإخراج المقالات العلمية. خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج التي تمّ عرضها وتبويبها ضمن جداول، بهدف تحديد مدى التزام كل دورية من الدوريات الثلاث بمعايير المواصفة المذكورة. في هذا الإطار، تمّ تحليل استجابة كل دورية على حدة من خلال تطبيق الخطوات الثانية والثالثة، كما وردت في المحور السابق "منهج الدراسة وإجراءاتها".

1.2. تحليل نتائج التقييم لكل دورية من الدوريات مجتمع الدراسة:

فيما يلي، عرض لنتائج تقييم الدوريات عينة الدراسة: Revue de bibliothéconomie؛ RIST؛ ومجلة بيبليوفيليا لدراسات المكتبات والمعلومات.

2.1.1. La revue de bibliothéconomie

تمّ تقييم مقالات الدورية الأولى وعرض نتائجها، على النحو التالي:

الجدول (4): درجة استجابة دورية La revue de bibliothéconomie لمعايير عرض المقالات

وفق المواصفة القياسية ISO 215 :1986

رقم المقال المحاور	مقال 1	مقال 2	مقال 3	مقال 4	مقال 5	مقال 6	مقال 7	مقال 8	مقال 9	مقال 10	مقال 10
رأس المقال	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10
المستخلص	8	10	8	8	9	8	8	8	8	9	8.4
الترجمة	0	0	10	10	10	10	10	10	10	10	8
ترقيم الأقسام والأقسام الفرعية	10	10	10	10	10	7.5	10	7.5	7.5	10	9.25
الحواشي	0	5	2.5	5	0	10	10	10	2.5	5	5

6.92	0.87	0.87	7.5	10	7.5	7.5	7.5	10	10	7.5	الإرجاعات البibliوغرافية
8	5	5	10	10	10	0	10	10	10	10	الجداول والرسومات التوضيحية
10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	الرموز والاختصارات
10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	ترقيم الصفحات
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	الهوية البibliوغرافية
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	التصنيف
10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	تاريخ تسليم المقال
—	6.65	6.15	7.75	8.16	7.75	6.37	7.54	7.54	7.08	6.29	المتوسط الحسابي للمقال
7.13											المتوسط الحسابي للدورية

أولاً: تحليل مستوى الالتزام بين المحاور:

حققت المجلة *La revue de bibliothéconomie* التزاماً كاملاً (10/10) في أربعة محاور معيارية، تتمثل في: "رأس المقال"، حيث تتضمن جميع المقالات عنواناً بارزاً مترجماً واسم مؤلف واضح؛ استخدام "الرموز والاختصارات" بشكل مناسب؛ "ترقيم الصفحات" بشكل صحيح؛ وتوثيق تاريخ "تسليم المقال"، مما يعكس انضباطاً تاماً في هذه الجوانب. وفي المحورين المتعلقين بـ "الهوية البibliوغرافية" و "التصنيف"، سُجل غياب تام للالتزام (10/0) عبر جميع المقالات. بينما برز التباين في مستوى الالتزام بالمحاور الأخرى، حيث سجل "المستخلص" متوسطاً مرتفعاً (10/8.4) مع تفاوت طفيف بين المقالات (8-10)، في حين أظهرت "الترجمة" تفاوتاً ملحوظاً بمتوسط (10/8) نتيجة حصول مقالتين على صفر مقابل ستة مقالات كاملة الالتزام. ورغم ارتفاع متوسط الالتزام بالنسبة لـ "ترقيم الأقسام الرئيسية والأقسام الفرعية" (9.25)، إلا أنّ ثلاثة مقالات حصلت على (7.5)، بينما شهدت "الحواشي والإرجاعات البibliوغرافية" تقصيراً واضحاً بمتوسط (5 و 6.92) على التوالي، مع وجود مقالات منعدمة الالتزام. أما "الجداول والرسوم"، فسجلت متوسط (10/8) رغم تفاوت الأداء بين المقالات (0-10).

ثانيًا: المتوسط الحسابي لمستوى الالتزام المعياري للمقالات:

تراوحت متوسطات التزام مقالات Revue de bibliothéconomie بمعايير العرض بين 10/6.15 و 10/8.16، مما يُظهر تفاوتًا ملحوظًا في مستوى الجودة التحريرية. تميزت المقالة رقم 7 بأعلى متوسط (8.16)، تليها المقالتان رقم 6 و 8 بمتوسط (7.75) لكل منهما، مما يعكس التزامًا قويًا بمعايير العرض. كما سجلت المقالتان رقم 1 و 9 أدنى متوسطات، حيث حصلتا على (6.29) و (6.15) على التوالي، مما يُشير إلى وجود قصور في تطبيق المعايير المطلوبة. وتُبرز هذه النتائج الحاجة إلى تعزيز التطبيق المتسق لمعايير العرض في المقالات ذات الأداء المنخفض، لضمان توحيد الجودة ورفع مستوى الدورية بشكل عام.

ثالثًا: المتوسط الحسابي العام لمستوى التزام الدورية:

بلغ المتوسط العام لالتزام دورية Revue de bibliothéconomie بمعايير عرض المقالات (7.13)، مما يعكس مستوى جيد نسبيًا من الالتزام، مع وجود بعض أوجه القصور التي تحتاج إلى تحسين. تميزت الدورية بأداء قوي في العديد من المحاور، لكنّها أظهرت ضعفًا في محاور مثل الحواشي والإرجاعات البibliوغرافية حيث سجلت متوسطات منخفضة، بالإضافة إلى انعدام الالتزام في محوري الهوية البibliوغرافية والتصنيف. تُظهر الدورية التزامًا عامًا جيدًا بمعايير عرض المقالات، لكنّها تحتاج إلى تحسين المحاور الضعيفة، لضمان التزام كامل بجميع المعايير المطلوبة ورفع جودتها الأكاديمية.

2.1.2. Revue de l'Information Scientifique et Technique

تمّ تقييم مقالات الدورية الثانية وعرض نتائجها، على النحو التالي:

الجدول (5): درجة استجابة دورية RIST لمعايير عرض المقالات وفق المواصفة القياسية ISO

1986: 215

رقم المقال	مقال 1	مقال 2	مقال 3	مقال 4	مقال 5	مقال 6	مقال 7	مقال 8	مقال 9	مقال 10	مقال 10
المحاور											
رأس المقال	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10
المستخلص	8	9	8	9	8	8	9	8	9	8	8.4
الترجمة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
ترقيم الأقسام والأقسام الفرعية	8.75	10	8.75	8.75	8.75	8.75	8.75	8.75	10	8.75	9
الحواشي	10	7.5	10	7.5	10	10	7.5	10	7.5	10	9

8	7.5	8.75	7.5	8.75	7.5	7.5	8.75	7.5	8.75	7.5	الإرجاعات البibliوغرافية
9.5	10	10	10	10	10	10	10	10	10	5	الجداول والرسومات التوضيحية
10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	الرموز والاختصارات
10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	ترقيم الصفحات
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	الهوية البibliوغرافية
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	التصنيف
10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	تاريخ تسليم المقال
—	7.02	7.1	7.02	7	7.02	7.02	7	6.2	7.1	6.6	المتوسط الحسابي للمقال
6.9											المتوسط الحسابي للدورية

أولاً: تحليل مستوى الالتزام بين المحاور:

حققت RIST التزاماً كاملاً (10/10) في أربعة محاور وهي: رأس المقال، الرموز والاختصارات، ترقيم الصفحات، وتاريخ تسليم المقال، مما يعكس التزاماً صارماً بالضوابط الشكلية. أما المحاور ذات الالتزام الجزئي، فشملت: "المستخلصات" بمتوسط (8.4)، مع تفاوت طفيف بين المقالات (8-10/9)، مما يُظهر التزاماً شبه كامل بالقواعد الخمس للمستخلصات؛ "ترقيم الأقسام والأقسام الفرعية"، بمتوسط 10/9، مع حصول 8 مقالات على (8.75) ومقالتين على 10/10، مما يؤكد الجودة العالية للعرض مع وجود هامش للتحسين؛ ثم "الحواشي" بمتوسط 10/9، لكن التفاوت بين 7.5 و 10/10 يُبرز عدم توحيد منهجية الحواشي بين المقالات؛ وحقت "الإرجاعات البibliوغرافية" متوسط 10/8، مع تأرجح نتائج التزام المقالات بين 7.5 و 10/8.75، مما يشير إلى حاجة بعضها لمراجعة دقة التوثيق؛ بالنسبة للجداول والرسومات، فقد حققت متوسطاً مرتفعاً (9.5)، حيث حصلت 9 مقالات على 10/10، بينما سجلت مقالة واحدة 10/5، مما يُظهر تفاوتاً في تطبيق معايير عرض الجداول والرسومات.

ثانياً: المتوسط الحسابي لمستوى الالتزام المعياري للمقالات:

أبرزت النتائج وجود تفاوت محدود في درجة التزام مقالات دورية RIST بالمعايير القياسية، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للمقالات بين (6.2) و (7.1). سجلت المقالة رقم 3 المعدل الأدنى بمتوسط (6.2)، في حين حققت المقالتان رقم 2 و 9 أعلى متوسط حسابي (7.1). أما باقي المقالات، فقد تراوحت درجات التزامها

بين (6.6) و(7.02)، مما يُشير إلى وجود تباينات غير جوهرية في تطبيق المعايير، مع غلبة النسب المتوسطة التي تقترب من حدود القبول الأكاديمي دون تحقيق الامتثال الكامل.

ثالثًا: المتوسط الحسابي العام لمستوى التزام الدورية:

سجلت دورية RIST متوسطًا عامًا في الالتزام بالمعايير بلغ (10/6.2)، وهي نتيجة تُصنف ضمن المستوى المقبول أكاديميًا، لكنّها تظل دون المعدّل الذي حققته دورية قسم علم المكتبات Revue de bibliothéconomie (10/7.13). ويرتبط هذا التفاوت أساسًا بعدم التزام دورية RIST بمعيّار الترجمة، إذ اقتصر على نشر مستخلصات باللغة الإنجليزية، تماشيًا مع نصوص المقالات الأصلية، ولم تُقدم مستخلصات باللغة العربية، مما أثر سلبيًا على التقييم الشامل للدورية، وفقًا لمؤشرات الأداء المعتمدة.

3.1.2. مجلة ببلوفيليا لدراسات المكتبات والمعلومات:

أسفرت عملية تقييم الدورية الثالثة "مجلة ببلوفيليا لدراسات المكتبات والمعلومات"، عن النتائج التالية:

الجدول (6): درجة استجابة "مجلة ببلوفيليا" لمعايير عرض المقالات وفق المواصفة القياسية ISO

215 :1986

رقم المقال	مقال 1	مقال 2	مقال 3	مقال 4	مقال 5	مقال 6	مقال 7	مقال 8	مقال 9	مقال 10	مقال
المحاور	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	مقال
رأس المقال	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10
المستخلص	9	8	9	8	9	10	8	8	8	8	8.5
الترجمة	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10
ترقيم الأقسام والأقسام الفرعية	10	8.75	10	10	10	10	10	7.5	5	10	9.12
الحواشي	7.5	7.5	7.5	10	10	7.5	7.5	5	0	2.5	6.5
الإرجاعات الببليوغرافية	8.75	8.75	8.75	7.5	10	10	10	7.5	5	7.5	8.37
الجداول والرسومات التوضيحية	10	10	10	10	5	0	10	0	0	10	6.5
الرموز والاختصارات	10	10	10	10	10	7.5	7.5	5	5	5	8
ترقيم الصفحات	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10
الهوية الببليوغرافية	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0

0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	التصنيف
10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	تاريخ تسليم المقال
—	6.91	5.25	6.08	7.75	7.08	7.83	7.95	7.93	7.75	7.94	المتوسط الحسابي للمقال
7.25											المتوسط الحسابي للدورية

حققت (مجلة ببلوفيليا) التزامًا كاملاً (10/10) في أربعة محاور رئيسية: رأس المقال، الترجمة، ترقيم الصفحات، وتاريخ تسليم المقال، مما يعكس التزامًا صارمًا بالضوابط الشكلية. بينما سجلت التزامًا جزئيًا في محاور أخرى: المستخلصات بمتوسط 10/8.5، حيث تميزت مقالة واحدة بتحقيق الدرجة الكاملة (10/10)، وحصلت 3 مقالات على 10/9، بينما التزمت البقية بدرجة 10/8؛ ترقيم الأقسام والأقسام الفرعية بمتوسط 10/9.12، إذ حصلت 7 مقالات على 10/10، بينما سجلت مقالة واحدة أدنى درجة (10/5) بسبب قصور في تطبيق المعايير، ومقالة أخرى (8.75) لوجود أخطاء طفيفة؛ الحواشي: بمتوسط 10/6.5، مع تباین حاد بين مقالتين كاملتي الالتزام (10/10) وأخرى منعدمة الالتزام (10/0)، بالإضافة إلى 5 مقالات بمعدل 10/7.5 ومقالة واحدة 10/5؛ "الإرجاعات البليوغرافية" بمتوسط 10/8.37، حيث التزمت 3 مقالات بالمعايير كاملة (10/10)، و3 مقالات بـ 10/8.75، و3 مقالات بـ 10/7.5، بينما سجلت مقالة واحدة 0/5؛ الجداول والرسومات: بمتوسط 10/6.5، مع تفاوت بين 6 مقالات كاملة الالتزام (10/10) و3 مقالات غير ملتزمة (10/0) ومقالة واحدة بمتوسط 10/5؛ "الرموز والاختصارات" بمتوسط 10/8، مع التزام 5 مقالات بالمعايير كاملة (10/10)، ومقالتين بـ 10/7.5، و3 مقالات بـ 10/5؛ أما في محوري "الهوية البليوغرافية" و"التصنيف"، فسجلت جميع المقالات "التزامًا منعدماً (10/0)، مما يُظهر إهمالًا تامًا لهذه المعايير.

ثانيًا: المتوسط الحسابي لمستوى الالتزام المعياري للمقالات:

تراوحت متوسطات التزام المقالات العشرة لـ "مجلة ببلوفيليا" بالمعايير بين (10/7.95) و(10/5.25)، مما يُظهر تفاوتًا في الجودة التحريرية. تميزت المقالة رقم 4 بأعلى متوسط (10/7.95)، بينما سجلت المقالة رقم 9 المتوسط الأدنى (10/5.25). أظهرت معظم المقالات التزامًا جيدًا في محاور رأس المقال، الترجمة، وترقيم الصفحات، لكنها لم تلتزم بمعايير محوري الهوية البليوغرافية والتصنيف، بالإضافة إلى تفاوت في أداء محاور أخرى مثل الحواشي، الجداول، والرموز.

ثالثًا: المتوسط الحسابي العام لمستوى التزام الدورية:

بلغ المتوسط العام للالتزام "مجلة بيبليوفيليا" (10/7.25)، وهو معدل يُعتبر مقبولًا أكاديميًا. تميزت الدورية بالالتزام الكامل في أربعة محاور (رأس المقال، الترجمة، ترقيم الصفحات، تاريخ تسليم المقال)، والتزام جزئي في ستة محاور (المستخلص، ترقيم الأقسام والأقسام الفرعية، الحواشي، الإرجاعات الببليوغرافية، الجداول والرسومات التوضيحية، الرموز والاختصارات)، وعدم التزام تام في محورين (الهوية الببليوغرافية والتصنيف)، مما يستدعي تعزيز التطبيق المنسق للمعايير لرفع جودة الدورية وموائمتها مع المتطلبات الدولية.

2.2. تقييم الأداء العام للالتزام الدوريّات بمعايير عرض المقالات:

يقدم الجدول (7) المتوسطات الحسابية للدوريات عينة الدراسة، مصحوبة بانحرافاتها المعيارية.

النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
72.5%	0.88	7.25	مجلة بيبليوفيليا لدراسات المكتبات والمعلومات
71.3%	0.68	7.13	La revue de bibliothéconomie
69%	0.27	6.9	RIST
70.93%			النسبة المئوية العامة

الجدول (7): تقييم عام لمستوى التزام الدوريات عينة الدراسة بمعايير عرض المقالات

من خلال تقييم الأداء العام لمقالات الدوريات الثلاث، يمكن استنتاج ما يلي:

- تبين أنّ دورية RIST الصادرة عن مركز CERIST وغير المصنفة، تتميز بأداء متجانس إلى حدّ كبير، حيث سجلت أقل انحراف معياري (0.27)، مما يعكس تقارب درجات مقالاتها حول المتوسط العام. وتُشير هذه النتيجة إلى التزام ثابت بمعايير المواصفة القياسية ISO 215/1986، على الرغم من تسجيلها لمتوسط عام (6.9) وهو أقل من الدوريتين الأخريين.

- حققت دورية Revue de bibliothéconomie الصادرة عن قسم علم المكتبات لجامعة الجزائر 2، والمصنفة ضمن فئة (ج) في منصة ASJP، انحرافًا معياريًا معتدلاً (0.68)، مما يوحي بوجود بعض التباين في أداء مقالاتها، مع تفوق واضح لمقالات محددة (مثل: المقال رقم 7 بمتوسط حسابي 8.16).

- بالنسبة لمجلة بيبليوفيليا الصادرة عن قسم علم المكتبات لجامعة العربي التبسي وغير المصنفة (غ م)، فرغم تحقيقها أعلى متوسط عام (7.24)، فقد سجلت أعلى انحراف معياري (0.88)، مما يكشف عن تباين ملحوظ في درجات مقالاتها، حيث تتراوح بين (5.25) و(7.95)، وتُشير هذه النتيجة إلى ضرورة تحسين تجانس أداء الدورية من قبل القائمين عليها.

بناءً على هذه النتائج، تعتبر دورية RIST الأكثر اتساقاً في أداء مقالاتها. بالمقابل، تعتبر "مجلة بيبليوفيليا" الأعلى أداءً لكن بأقل تجانس بين مقالاتها، في حين تقع دورية Revue de bibliothéconomie في منطقة وسطى بينهما من حيث أداء مقالاتها وتجانسها.

3.2 تقييم الأداء العام للالتزام الدوريّات بالمعايير وفق المحاور:

يقدم الجدول (8) المتوسطات الحسابية للالتزام للدوريات، وانحرافات المعيارية:

المحاور	الدوريات	مجلة بيبليوفيليا	Revue de bibliothéconomie	RIST	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
رأس المقال	10	10	10	10	10	0
تاريخ تسليم	10	10	10	10	10	0
ترقيم الصفحات	10	10	10	10	10	0
الرموز والاختصارات	8	10	10	10	9.33	0.94
الجدول والرسومات	6.5	8	9.5	8	8	1.25
الإرجاعات الببليوغرافية	8.37	6.92	8	7.76	0.68	0.68
الحواشي	6.5	5	9	6.83	1.78	1.78
ترقيم الأقسام والأقسام	9.12	9.25	9	9.12	0.12	0.12
الترجمة	10	8	0	6	4.32	4.32
المستخلص	8.5	8.4	8.4	8.43	0.05	0.05
التصنيف	0	0	0	0	0	0
الهوية الببليوغرافية	0	0	0	0	0	0
المعدل العام	7.25	7.13	6.9	—	—	—
الانحراف المعياري العام	3.32	3.45	3.89	—	—	—

الجدول (8): تقييم عام لمستوى التزام المحاور بمعايير عرض المقالات

أظهرت نتائج الدراسة لدرجة التزام الدوريات بمعايير عرض المقالات، تفاوتاً واضحاً بين المحاور. ففي محور رأس المقال، وتاريخ التسليم، وترقيم الصفحات، حققت جميع المقالات التزاماً كاملاً (10/10) مع انحراف معياري صفري، مما يعكس اتساقاً تاماً في تطبيق المعايير. أما في المحاور ذات الاستجابة الجيدة (درجة 8 فأعلى)،

فسجلت "الرموز والاختصارات" متوسطاً مرتفعاً (9.33) مع تباين طفيف (انحراف معياري 0.94)، بينما أظهرت "الجدول والرسومات" متوسطاً (10/8) وتبايناً معتدلاً (انحراف معياري 1.25)، مع تفوق واضح لمجلة RIST (10/9.5). وفيما يتعلق بـ "الإرجاعات الببليوغرافية"، سجلت "مجلة بيبليوفيليا" أعلى درجة (8.37)، بينما تراجع أداء Revue de bibliothéconomie (6.92)، مع متوسط عام (7.76). وأظهرت محاور "ترقيم الأقسام" و "المستخلصات" التزاماً عالياً (متوسط 10/9.12 و 10/8.43 على التوالي) مع انحراف معياري ضئيل (0.12 و 0.05)، مما يؤكد اتساقاً شبه كامل بين الدوريات. على الجانب الآخر، برز ضعف الأداء في "الحواشي" (متوسط 10/6.83، انحراف معياري 1.78) و "الترجمة" (متوسط 10/6، انحراف معياري 4.32)، حيث فشلت RIST في توفير ترجمات للمستخلصات غير الإنجليزية. أخيراً، سجلت جميع الدوريات عدم التزام مطلق (10/0) في محوري "التصنيف" و "الهوية الببليوغرافية"، مع انحراف معياري صفري، مما يُظهر إهمالاً منهجياً لهذه المعايير رغم أهميتها الأكاديمية. وفي هذا السياق، لا بدّ من تقديم الملاحظتين التاليتين:

- محور التصنيف: توصي المواصفة القياسية أيزو 215:1986، بأن يُمنح لكل مقال رمز تصنيف يعكس موضوعه بناءً على أحد أنظمة التصنيف العالمية. يهدف هذا التصنيف إلى تسهيل عمليات كشف المقالات واسترجاعها. يُمكن أن يضطلع بهذه المهمة أمناء أخصائيو المعلومات، كما يمكن أن يتكفل المؤلفون أنفسهم بهذه المهمة كجزء من عملية النشر.

- محور الهوية الببليوغرافية: تندرج "الهوية الببليوغرافية" ضمن المحددات الببليوغرافية لمصادر المعلومات، حيث يُمنح لكل مقال يُنشر في دورية ما، رمزاً فريداً يُسهّل عملية تحديد المقال واسترجاعه. في الماضي، تمّ استخدام توليفة BIBLID² (المعرف الببليوغرافي) كأحد أنظمة التعريف (PAUL, 1988, p. 95). ولكن مع تطور البيئة الرقمية، تمّ استبدال "المعرف الببليوغرافي" بأنظمة أكثر حداثة ومرونة، مثل المعرف DOI، الذي أصبح المعيار السائد لتحديد المنشورات العلمية.

خاتمة:

يُعدّ التقييس في مجال المكتبات أداةً ضرورية لتسهيل التبادل الدولي للمعلومات، وتعزيز توحيد الإجراءات والممارسات، وضمان إخراج الخدمات بمستوى عالٍ من الكفاءة والتجانس في المخرجات الفنية. كما يسهم الالتزام بالمواصفات القياسية، كأدوات لقياس وضبط الجودة، في الحفاظ على مستوى متميز من الخدمات المكتبية.

² BIBLID: المعرف التسلسلي الرقعي الذي تمّ تطويره من قبل اللجنة الفنية 46 لمنظمة أيزو، وتمّ نشره كمواصفة قياسية تحت عنوان: ISO 9115:1987 التوثيق- التعريف الببليوغرافي (BIBLID) للمساهمات في السلاسل والكتب.

في ضوء العرض السابق لنتائج تطبيق أسلوب القياس لمدى استجابة الدوريات المتخصصة في علم المكتبات لمعايير المواصفة القياسية ISO 215:1986، خلصت الدراسة لمجموعة من الاستنتاجات التالية:

أولاً: أظهرت الدوريات الثلاث محل الدراسة (RIST؛ Revue de bibliothéconomie؛ ومجلة بيليوفيليا) تفاوتاً نسبياً في مستويات الالتزام بمعايير عرض المقالات، حيث حققت مجلة RIST أعلى مستوى من الاتساق في أداء مقالاتها، بينما سجلت مجلة بيليوفيليا أعلى متوسط عام لكن بأقل تجانس. أما Revue de bibliothéconomie، فقد أظهرت أداءً متوازناً مع وجود بعض التباين بين مقالاتها. وبشكل عام، بلغت درجة التزام الدوريات الثلاث بمعايير المواصفة القياسية نسبة 70.93%، مما يعكس استجابة جيدة نسبياً. ثانياً: التزمت جميع الدوريات بشكل كامل ببعض المعايير مثل رأس المقال وتاريخ تسلمه وترقيم الصفحات، بينما لوحظ تقصير كلي في معايير أخرى هي التصنيف والهوية البليوغرافية. حققت مجلة بيليوفيليا أعلى معدل وفق المحاور المحددة، حيث بلغ (10/7.25)، تليها Revue de bibliothéconomie بمعدل (10/7.13)، بينما سجلت مجلة RIST أدنى معدل وقُدِّر بـ (10/6.9).

ثالثاً: لم تُظهر الدراسة فروقاً جوهرية واضحة بين الدوريات في معدلات استجابتها للمعايير بناءً على فئة تصنيفها في منصة ASJP، حيث سجلت مجلة بيليوفيليا (الغير مصنفة) نسبة استجابة بلغت 72.5%، بينما حققت Revue de bibliothéconomie (المصنفة فئة ج) نسبة بلغت 71.3%، ومجلة RIST (الغير مصنفة) نسبة مئوية بـ 69%. هذه النسب المتقاربة تُشير إلى أنّ مستوى تصنيف الدورية لم يكن له تأثير واضح على درجة التزامها بالمعايير المنصوص عليها في المواصفة القياسية ISO 215:1986.

بناءً على هذه النتائج، ولتحسين جودة الدوريات الجزائرية المتخصصة في مجال علم المكتبات والمعلومات وضمن توافيقها الكامل مع المعايير الدولية، توصي الدراسة بما يلي:

- تدريب الباحثين وطلبة الدكتوراه على الكتابة العلمية، ضمن المجالات ذات الصلة بـ: التعرف على أنواع المقالات العلمية، آليات الالتزام بالتنسيقات المطلوبة، هيكلية المقال بشكل منهجي، صياغة عناوين واضحة ودقيقة، إعداد مستخلصات وفق المعايير الدولية، تعلم قواعد تنسيق وإخراج المقال، تضمين رسومات توضيحية عالية الجودة، إتقان أسلوب التحرير العلمي؛

- تكييف "قوالب الدوريات" لتتوافق مع المعايير المحددة في المواصفة القياسية ISO 215:1986؛

- اعتماد نظام تصنيف موحد للمقالات المنشورة على منصة ASJP، مثل نظام تصنيف ديوي العشري؛

- اعتماد المعرف الرقمي DOI لجميع المقالات المنشورة على منصة ASJP لضمان سهولة الوصول إليها والاستشهاد بها؛

في الختام، يمكن اقتراح إجراء دراسات إضافية لتقويم مقالات الدوريات في تخصصات أخرى، وذلك للخروج بنتائج ومؤشرات حول مدى التزام الدوريات العلمية الجزائرية بالمعايير الدولية لعرض المقالات.

قائمة المراجع:

- Artilles, L. (1995). El artículo científico. *Revista Cubana de Medicina General Integral*, 11(4), pp. 387-394.
Consulté le 25 mars, 2025, sur <https://urlr.me/4HsdRv>
- ASJP. (2025). Consulté le 12 février, 2025, sur <https://asjp.cerist.dz/>
- COOPIST. (2025). Identifier et rechercher une publication ou un jeu de données par son DOI. Consulté le 16 mars, 2025, sur <https://urlr.me/kVft8J>
- CRESWELL, J. W. (2009). *Research design : qualitative, quantitative and mixed approaches* (éd. 3). Los Angeles: Sage. Consulté le 27 février, 2025, sur <https://urlr.me/gtMBVQ>
- DUGAS, M. E. (2011). Qu'est ce qu'un DOI? (I. n. scientifique, Éd.) Québec. doi:<https://sdis.inrs.ca/doi/>
- GASTEL, B., & DAY, R. (2022). *How to write and publish a scientific paper*. (C. U. Press, Éd.) Consulté le 23 février, 2025, sur <https://urlr.me/UP9msn>
- HANSON, M., BARREIRO, P., & CROSETTO, P. (2024). The strain on scientific publishing. *Quantitative science studies*, 5(4), pp. 823-843. Consulté le 22 février 2025, sur <https://direct.mit.edu/qss/article/5/4/823/124269/The-strain-on-scientific-publishing>
- ISO (1976). Analyse pour les publications et la documentation (214:1976)
- ISO (1986). Documentation - Présentation des articles de périodiques et autres publications en série (215 :1986).
- ISO (2010). Information et documentation- Principes directeurs pour la rédaction des références bibliographiques et des citations des ressources d'information (690:2010)
- NAIR, P., & NAIR, V. (2014). Organization of a research paper: the IMRAD Format. (C. Springer, Éd.) *Scientific writing and communication in agriculture and naturel resources*.
doi:https://doi.org/10.1007/978-3-319-03101-9_2
- ODLIS. (2014). Consulté le février 26, 2025, sur Online Dictionary for Library Information Science: https://odlis.abc-clio.com/odlis_a.html

- Sandra K. PAUL .(1988) .Serial Article Identifiers SISAC, BIBLID, NISO, ISO, ANSI and ADONIS: A Confusion of Alphabet Soup .*The Serials Librarian*. 98-93 الصفحات 15 (4-3) ،
doi:https://doi.org/10.1300/J123v15n03_10
- Sofian, G. M. (2020). Qu'est-ce qu'un article scientifique? (U. Laval, Éd.) Québec. Consulté le février 26, 2025, sur <https://urlr.me/emfBv7>
- Random (s.d.). True Random Number Service. Consulté le 27 février, 2025, sur Random: <https://www.random.org/>
- الجزائر. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. مديرية البحث العلمي والتطوير التكنولوجي. (2014). القرار الوزاري رقم 393 مؤرخ في 17 جوان 2014: اللجنة الوطنية لتأهيل المجلات العلمية. تاريخ الاسترداد 31 يناير، 2025، من <https://urlr.me/mH27av>